واشرب من هذا النهر حتى يقضي الله بامره فلما ذهب اليها رجفت على نفسي
من الوحش وطلعت على شجرة فنمت على غصن منها فلما كان في جوف الليل
واذا دابة على وجه الما تسبح الله تعالى وتقول لا اله الا الله العزيز
الجبار • محمد رسول الله النبي المختار • ابو بكر الصديق صاحبه في الغار • عمر
الفاروق فاتح الامصار • عثمان القتيل في الدار • علي سيف الله على الكفار •
فعلى مبغضيهم لعنة العزيز الجبار • وماواهم النار وبيس القرار • ولم تزل
تكرر هذه الكلمات الى الفجر • فلما طلع الفجر قالت لا اله الا الله الصادق الوعد
الوعيد • محمد رسول الله الهادي الرشيد • وابو بكر الموفق السديد • عمر بن الخطاب
سور من حديد • عثمان الفضيل الشهيد • علي بن ابي طالب ذو الباس الشديد •
فعلى مبغضيهم لعنة الرب المجيد • ثم اقبلت الى البر فاذا راسها راس
نعامة • ووجهها وجه انسان • وقوايمها قوايم بعير وذنبها ذنب
سمكة • فخشيت على نفسي الهلكة • ثم هربت فنطقت بلسان فصيح
وقالت يا هذا اقف والا هلكت فوقفت فقالت ما دينك فقلت
دين النصرانية فقالت ويلك ارجع الى دين الحنفية فقد حللت بفنا
قوم من مسلمي الجن لا ينجو منهم الا من كان مسلما فقلت وكيف الاسلام
فقالت تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقلتها
فقالت اتمم اسلامك بالترحم على ابي بكر وعمر وعثمان
وعلي رضي الله عنهم فقلت ومن اتاكم بذلك قالت قوم منا
حضروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعوه يقول اذا كان يوم
القيمة تاتي الجنة فتنادي بلسان طلق فصيح الهي قد وعدتني ان تشد
اركاني فيقول الجليل جل جلاله قد شددت اركانك بابي بكر وعمر وعثمان وعلي

وزينتك بالحسن والحسين ثم قالت الدابة تريد ان تقعد ههنا ام الرجوع الى
اهلك فقلت الرجوع الى اهلي فقالت اصبر حتى تمر مركب فبينما نحن كذلك
واذا بمركب اقبلت تجري فاومت اليهم فدفعوا الي زورقا فنزلت فيه ثم
جبت اليهم فوجدت المركب فيها اثنا عشر رجلا كلهم نصارى فقالوا ما الذي
جابك الى ههنا فقصصت عليهم قصتي فتعجبوا عن اخرهم واسلموا كلهم
بيركة رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومما يحكى** عن عبد الواحد بن زيد قال
كنت في مركب فطرحتنا الريح الى جزيرة فاذا فيها رجل يعبد صنما فقلت له
يا رجل من تعبد فاومى الى الصنم فقلت ان معنا في المركب من يسوي مثل
هذا ليس هذا باله تعبد قال فانتم لمن تعبدون قلنا الله قال وما الله
قلنا الذي في السما عرشه وفي الارض سلطانه وفي الاحيا والاموات قضاؤه
قال كيف علمتم بذلك قلنا وجه الينا هذا الملك رسولا كريما فاخبرنا بذلك قال
فما فعل الرسول قلنا لما ادى الرسالة قبضه الله قال فما ترك عندكم علامة
قلنا ترك عندنا كتاب الملك قال اروني كتاب الملك ينبغي ان تكون كتب الملك
حسانا فاتيناه بالمصحف فقال ما اعرف هذا فقرانا عليه سورة من القران
فلم نزل نقرا عليه وهو يبكي حتى ختمنا السورة فقال ينبغي لصاحب هذا
الكلام ان لا يعصى ثم اسلم وحملناه معنا وعلمناه شرايع الاسلام وسورا
من القران فلما جن الليل وصلينا العشا واخذنا مضاجعنا
قال لنا يا قوم هذا الاله الذي دللتموني عليه اذا جن الليل ينام
قلنا يا عبد الله هو قيوم لا ينام قال بيس العبيد انتم تنامون ومولاكم
لا ينام فاعجبنا كلامه فلما قدمنا عبادان قلت لاصحابي هذا قريب
عهد بالاسلام فجمعنا له دراهم واردنا اعطاها له فقال ما هذا

حكاية

Copyright © King Saud University